العدد (1730) السنة السابعة - الاثنين (22) شباط 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

جيش البناء

عبد الزهرة المنشداوي

منذ انهيار النظام البائد في الرابع من نيسان عام ٢٠٠٣ والمواطن يأمل في ان يتحقق له ما راوده من أحلام وأمنيات كانت حبيسة النفوس، حلم بحياة يمكن ان تعاش دون منغصات له فيها من الحقوق و ما عليه من الواجبات . تخيل بعد انهيار الصنم في ساحة الفردوس مكان قاعدته ستنبت الف زهرة وزهرة لتلون حياة العراقيين بدل اللون الاسود الذي فرض عنوة،

ولكن ما حدث في السنين السابقة نرى الاحلام يطاح بها يوما بعد آخر، فلا حلم تحقق لعاطل عن العمل ولا مدرسة بمواصفات المدرسة التي يمكن لها ان تطمئن أولياء الامور على انها جادة في جعل الطلبة العراقيين اكثر وعيا واكثر حماسا في الاقبال على الدرس .كذلك الحلم برعاية صحية واجتماعية بمستوى يجعل المواطن مطمئنا على صحته وحالته المعيشية فالحالتان اقل بكثير مما مطلوب.

لم يتحقق الى الآن، ولو نسبة قليلة يمكن ان تذكر في مجال حياة المواطن وتحسب لأصحاب أولي الأمر لدينا الذين لديهم من النيات الطيبة والوعود الشيء الكثير، ولكن على ارض الواقع لا تجد هذه النيات قد تجسدت في إقامة صرح سكني لعائلة فقدت المأوى او لمحلة سكنية تشكو نقص الخدمات.

نحن لا نشك في توجهات القوى والاحزاب السياسية وبرامجها في سبيل خدمة المواطن، ولكن ما يؤخذ عليها انجرارها باتجاه معارك جانبية لا ناقة للمواطن فيها ولاجمل، هذه المعارك التي ذكرناها خاضها غيره من السياسيين من الذين هم على سدة الحكم ويدفع ثمنها مرغما لا طائعا.نعتقد ان امر المعارك والاشتباكات الكلامية في اغلبها محسوبة بدقة متناهية في جعل المسؤول لا يلتفت للمواطن ويجعله وراءه بغية إفشاله وجعله لا يقدم ما يمكن ان يجعل الناخب يضعه في الحسبان في دورة قادمة للتصويت له.

ما مطلوب وفق اعتقادنا كمواطنين ليس لنا علم ببواطن الامور اكثر من ظوارها ان اي حكومة يتوجب عليها القتال من اجل الشعب اولا وأخيراً وان كان لابد من التصدي لمن يريد النيل من العراق والعراقيين ان تحسب للامور حسابها وان تجعل لها جناحين لكي يخوضا معاركها جناحا من العسكريين الشجعان لمقارعة الارهاب وجناحا من البناة والمهنيين والعلماء والمخططين لكي يفعل الأعمار وتسد حاجات المواطن الملحة في جوانب حياتية عديدة .

اما ان يسخر المال والرجال لمعركة واحدة فباعتقادنا انها خطة موضوعة لإشغال المسؤول عن المواطنين وإلهائه عن واجبات لابد من تأديتها.

إذن لابد لنا من جيش آخر غير الجيش الذي يحمل قطعة السلاح ويشمر عن ساعديه للدفاع عن بلده وأخوته المواطنين ،جيش آخر نطلق عليه جيش البناء فيهم المهندس والمحاسب والمراقب والبناء وصاحب المصنع والمهنة لكي تستقيم الأمور على ما يرام.

تقرير

المواطن يقول: غيروا الواقع أولاً

واقع لا يسر..!

بغداد/ المدى

مفاهيم وشعارات مثل الحرية والديمقراطية ما زال الحديث عنها يجعل المواطن اما يشيح بوجهه او يحاول تسفيه ما تتحدث عنه وجعل الاخرين يقفون الى صفه مستهزئين بما تقول ولهم الحق في ذلك .

البعض ممن نلتقيهم في المناطق الشعبية او في سيارات النقل يمكن لك ان تستقرئ رأيه الذي يجد في مفهومي الحرية والديمقراطية والشعارات الذي لم يكن له عهد بها ما يقابل الانفلات والفوضى والتحرر الا محدود في المحيط والعائلة لذلك لا تروقه كثيرا مثل هذه المفاهيم ، ما يعني ان المواطن لمزيد من الوعي والتفهم لاسيما وانه صاحب القرار في رسم سياسة البلد ومستقبله والتعاقد مع من يجد فيهم العزم على البناء والتغيير في الحال نحو الافضل.

لذلك كان من المستحسن الوقوف على انطباعات المواطنين وآرائهم في هذا الجانب لاسيما ونحن مقبلون بعد ايام على دورة انتخابية جديدة نأمل منها ان تكون متفهمة لما يريده المواطن.

المواطن ابو عبد المطلب (٦٥) سنة متقاعد ويسكن منطقة البلديات يقول لنا في هذا الجانب: يجب ان نفهم ان الناس عندنا تهتم بالشيء الملموس بما يقدم لها من خدمات وضمانات اجتماعية اكثر مما تهتم بمفاهيم وطروحات تسمع عنها من وسائل الاعلام لذلك نجد ان الاكثرية من المواطنين غير مهتمين بقراءة الصحف ولا يهمهم الحديث عن الديمقراطية بقدر ما يهمهم تبليط شارع او توفير ماء شرب لمنازلهم . المواطن يمكن توعيته بهذه الامور بعد تحسين واقعه البيئي عندها سيكون على استعداد لتقبل مثل هذه الامور.

اما تتحدث لمواطنٍ فاقد فرصة عمل ويعيش أوضاعاً معيشية متردية فلا اعتقد بأنه سيجد في طرح مثل هذه الامور نفعا ينتفع به وفق اعتقاده.

اما المواطن ابو سجاد(٤٤) من منطقة العبيدي فهو يقول لا تحدثني عن الدستور والديقراطية وحدثني عن المشكلة التي اجد نفسي فيها ولا من حل.

نحن شريحة واسعة من المواطنين نسكن على قطعة ارض زراعية اشترياناها بمالنا وطالبنا بتغيير جنسها من زراعية الى سكنية لكننا ورغم تعاقب ثلاث حكومات لم نجد من يصغي الينا او يتفهم ما نحن فيه .ويردف بالقول :اذا كان المواطن فاقدا أدنى متطلبات المواطنة فمن أين له الاستعداد لتقبل مفاهيم وكلام لا يسمن ولا يغني من جوع.

المواطنة ام سرمد وتعمل معلمة في مدارس كركوك الابتدائية وتحل ضيفة على منزل شقيقها في بغداد فتقول: كلنا كنا نامل قبل اسقاط النظام ولكن ما اتضح ان اسقاطه ليس بالشيء الكافي كنا نريد ما حرمنا منه من عيش كريم وسلام ما بين مكونات الشعب وكذلك توفير الخدمات للريف والمدينة هذا ما كنا نأمله ولكن ما تحقق ليس بالشيء الذي يذكر نتمنى ان يتم الاهتمام بالمواطنين وإتاحة الفرص لجميع العاطلين عن العمل والقضاء على الفساد المتجذر منذ اعوام الحروب التي شنها النظام البائد.

ومع ذلك نعتقد ان المواطن اذا ما تيسر له وعي وثقافة على قدر ما فلاشك بأنه سيجعل من امور البلد بمختلف مجالاتها تسير نحو الافضل ولكن للمواطن حق يركز عليه اكثر من المقولات.

قضية ومسؤول

جمعيات لمستخدمي المياه

أعتبر العامان الماضيان ٢٠٠٨-٢٠٠٩ من أصعب سنوات الشح المائي التي مر بها العراق، لكن مؤشرات الواقع المائي تؤكد ان السنة الحالية تعتبر من السنوات الرطبه، إذ تجاوزت الإيرادات لنهر دجلة المعدل العام خلال الأشهر الماضية. هذه القضية تم طرحها على مسؤول في وزارة الري والموارد المائية الذي اكد أن الأيام المقبلة تبشر بإيرادات جيدة وخاصة في موسم الربيع، ويشدد مدير عام المركز الوطني للموارد المائية (عون ذياب) على أهمية إشراك الجهد المجتمعي في حماية الثروة المائية من خلال ترشيد الإستهلاك وحماية نوعية المياه. وقال ان هناك سعياً حكومياً لإشراك المستفيدين من المياه في عملية إدارتها عبر جمعيات أطلق عليها "جمعيات مستخدمي المياه".

كثيرا ما اتهم العراقيون أبناء بلاد الرافدين بسوء الاستخدام للثروة المائية وعدم ترشيد استهلاكها، فضلا عن عدم مواكبة مشاريع المياه التي تقوم بها دول الجوار على روافد نهري دجلة والفرات، وتحدث أيضاً عن اعتماد نظام إشراك مستخدمي المياه بإدارتها في دول مختلفة، مشيراً الى ان التجربة العراقية بدأت في خمس محافظات، وان الأشهر المقبلة ستشهد تعميم التجربة في محافظات العراق مع العمل على اعتماد تشريع قانوني يضبط أدائها. من جهته قلل نائب رئيس لجنة الزراعة والمياه والاهوار في مجلس النواب لطيف حاجي حسن عن أهمية تشكيل هذه الجمعيات في معالجة أزمة المياه وشدد على دور الحكومة في المعالجة الإستراتيجية.

ومع اتفاقه على أهمية العمل الاستراتيجي لحماية الثروة المائية الا ان مدير عام المركز الوطني للموارد المائية عون ذياب يؤكد ضرورة ترسيخ وعي الحفاظ على الثروات الطبيعية لدى مستخدميها.

الى ذلك يؤكد النائب حاجي حسن ان تطبيق القوانين النافذة المتعلقة بالموارد المائية أكثر اهمية وجدوى من تشكيل جمعيات لمستخدمي المياه.

وكان وزير الموارد المائية عبد اللطيف رشيد، اكد حاجة العراق إلى تشكيل مجلس أعلى للمياه، مهمته تأمين كميات المياه التي تحتاجها البلاد. يتمتع بدور كبير في وضع استراتيجية تعالج الأزمة المائية المتفاقمة في البلاد، وتداعيات انخفاض حصة العراق من نهري دجلة والفرات والروافد الأخرى، الناجمة عن مشاريع السدود والخزانات، التي تقيمها الدول المتشاطئة مع العراق.

وتمنى الوزير ان يتمتع المجلس الأعلى للمياه، بصلاحيات لها صفة القانون تمكنه من مواجهة تحديات الأزمة المائية، وحول ذلك تحدث عضو لجنة الزراعة والمياه والاهوار النائب قصي عبد الوهاب عن شكل ودور المجلس الاعلى للمياه.

شكاوى

المدارس المهنية تتطلب مزيدا من الاهتمام

المواطن ابو فؤاد من الكرخ يقول في الرسالة التي بعث بها: ان المدارس المهنية عندنا لا تزال دون المستوى المطلوب وهي فقيرة للاجهزة من مكائن واجهزة وغيرها من مستلزمات يتوجب توفيرها .ويضيف برسالته: المطلوب من وزارة التربية توجيه الاهتمام لهذه المدارس اكثر من غيرها من كونها اهم الروافد العلمية لتزويد البلد بالطلبة المسلحين بالخبرات العلمية لاسيما وان العراق مقبل على فترات تشغيل مصانع وتنفيذ مشاريع متعددة من اولى متطلباتها الكوادر المتخصصة في شتى المجالات.

يطالب الصناعة بتثبيت حقوقه

المواطن عامر شهاب من شركة الكرامة صلاح الدين التابعة لوزارة الصناعة والمعادن يدعو المعنيين في وزارتي المالية والصناعة والمعادن الى ضرورة النظر بمشكلة المستحقين للعلاوات السنوية والتي لم يتم منحها لمستحقيها للاشكالات التي حدثت نتيجة حل الكثير من الشركات المنحلة ويضيف في رسالته القول بعدم توفر التخصيصات المالية لايمنع من تثبيت حقوق الموظف وفق جداول قانونية لكي يستطيع الموظف الاطمئنان إلى أن حقه لن يضيع مع جزيل الشكر والتقدير.

منطقة الحسينية تشكو

المواطن سعد رحيم ذري من منطقة الحسينية / حي الزهراء يشكو في الرسالة التي بعث بها للصفحة من جملة امور في منطقته وحيه الذي يسكن فيه ومنها شحة مياه الشرب اضافة الى ان الشوارع الرئيسة والازقة لا تزال دون تبليط ويطالب الجهات ذات العلاقة بضرورة الاهتمام بمنطقة الحسينية التي تسكنها شريحة عريضة من المواطنين والذين هم بحاجة الى ادنى الخدمات بما فيها الصحية.

الشقق السكنية في الحبيبية هل من اهتمام؟

المواطن ابو ورقاء من سكنة الشقق السكنية في مدينة الصدر منطقة الداخل يذكر في رسالته ان هناك تجاوزات عديدة يقوم بها اصحاب الدور الارضية على الفضاءات الموجودة امام ابوابهم ولا يجدون من يوقفهم مع العلم ان هذا الامر هو من مهام البلدية كذلك يطالب في رسالته بضرورة الاهتمام بالساحات الجرداء التي تقع امام العمارات السكنية من اجل زرعها بالنيل والاشجار لاسيما وان المساحة محدودة ولاهمية موقع الشقق الذي يعد المدخل لمدينة الصدر من جزئها الجنوبي.

رسالة العدد

عيون (المدى) بين الرصافة والجسر

كريم محمد حسين

معظم وقت المواطن يذهب سدى بين الكرخ والرصافة.

العبور المتاح لجسر السنك والاحرار والشهداء للايأب فقط ومن جانب الرصافة! اي بحسابات المواطن جسران ونصف الجسر تعمل على نقل السابلة والسيارات التي زاد عددها على مئات الالاف التي تدوس حدبات الجسور وبينهما يهدر الوقت وتخفق الصفقات اليومية الاجتماعية والمعيشية للمواطن المنهك اصلا باعباء كثيرة.

غياب واضح لاي معالجة سواء كانت انية او دائمية ناهيك عن المجسرات غير المكتملة وربما يطول انجازها لدواعٍ عديدة اولها الفساد الذي بدا واضحا من خلال عمليات التلكؤ التي رافقت تنفيذ المشاريع المختلفة وانشغال المؤسسات بحمى الانتخابات والتنافس الذي يؤثر على المواطن من خلال الخدمات المقدمة وللانصاف نقول أن التيار الكهربائي قد تحسن نسبيا وهذا التحسن نرجو ان لا يكون قصير المدى.

من الشارع

هل يفون بوعودهم؟

بغداد/ احمد نوفل

تحمل عمود الكهرباء عبء إعلانات الحملة الانتخابية بعد ان وضعت امانة بغداد شروطا ومواصفات الزمت فيها المعلن باماكن ونوعيات الإعلان.من خلال نافذة سيارة (الكيا) عقب مواطن بالقول على صورة بحجم كبير معلقة على احد أعمدة الكهرباء في منطقة حي الصحفيين شرق العاصمة بغداد متسائلا مع نفسه، يا ترى هل يفون بوعودهم فعلا؟ قال ذلك ولاذ بالصمت. نعتقد ان الصدق يعد من الفضائل ويحمد من يفي بوعده ،لا لشيء الا لانه يحترم نفسه اولا ويحترم المقابل ثانيا، لذلك من تجارب المواطن الماضية اصبح غير واثق من الشعارات والخطابات التي يطلقها المرشح لانه لم يجد من يفي بوعده له. لذلك لابد له من البحث عن غيره من اجل منحه صوته.في هذه الفترة التي تسبق الانتخابات يتسابق المرشحون لزيارة المناطق الفقيرة ليمنوهم بوعود وانجازات ستحقق بطبيعة الحال ان منحهم اهالي المنطقة صوتهم .الذين صوتوا لهم من قبل بعد زياراتهم المتوقعة بوقت قصير من اجراء الانتخابات (قلبوا لهم ظهر المجن) فلم يعاودوا الزيارة ولم يصدقوا فيما تعهدوا به.

لذلك نرى في المسألة مسألة اخلاقية قبل ان تكون سياسية ونحن مجتمع ينظر الى المصوتين له .كان من الاجدر به ان يحاول على الاقل لكي يرسل الى الاخرين رسالة تقول لهم بأنه لم يتنصل عن وعوده ولكنه حاول ولم يستطع. من المرشحين الجدد الذين يزورون مناطقنا نريد منهم كلمة الصدق والايفاء بالوعد وسنقدر لهم مجرد محاولتهم من اجل الارتفاع بمستويات الخدمة المقدمة والبيئة الملائمة وغيرها من احتياجات المواطنين.

حديث الصورة

سطوح ونفايات

كتابة وتصوير/ افراح شوقي

الصورة توضح وسط بغداد(العلاوي) التقطت من مكان مرتفع نستشف منها، ان الكثير من السنوات لا تزال امامنا لنتخلص من الفوضى التي تعج بها معظم المناطق وخصوصا الصناعية وذلك يبدو واضحا من مكان مرتفع، نقول ان الصور الجميلة هي رداء بغداد التي يسعدنا ان تكون ابهى واحلى واقوى من كل عواصم الدنيا، ويا حبذا لو تنبهت الدوائر ذات العلاقة لذلك.

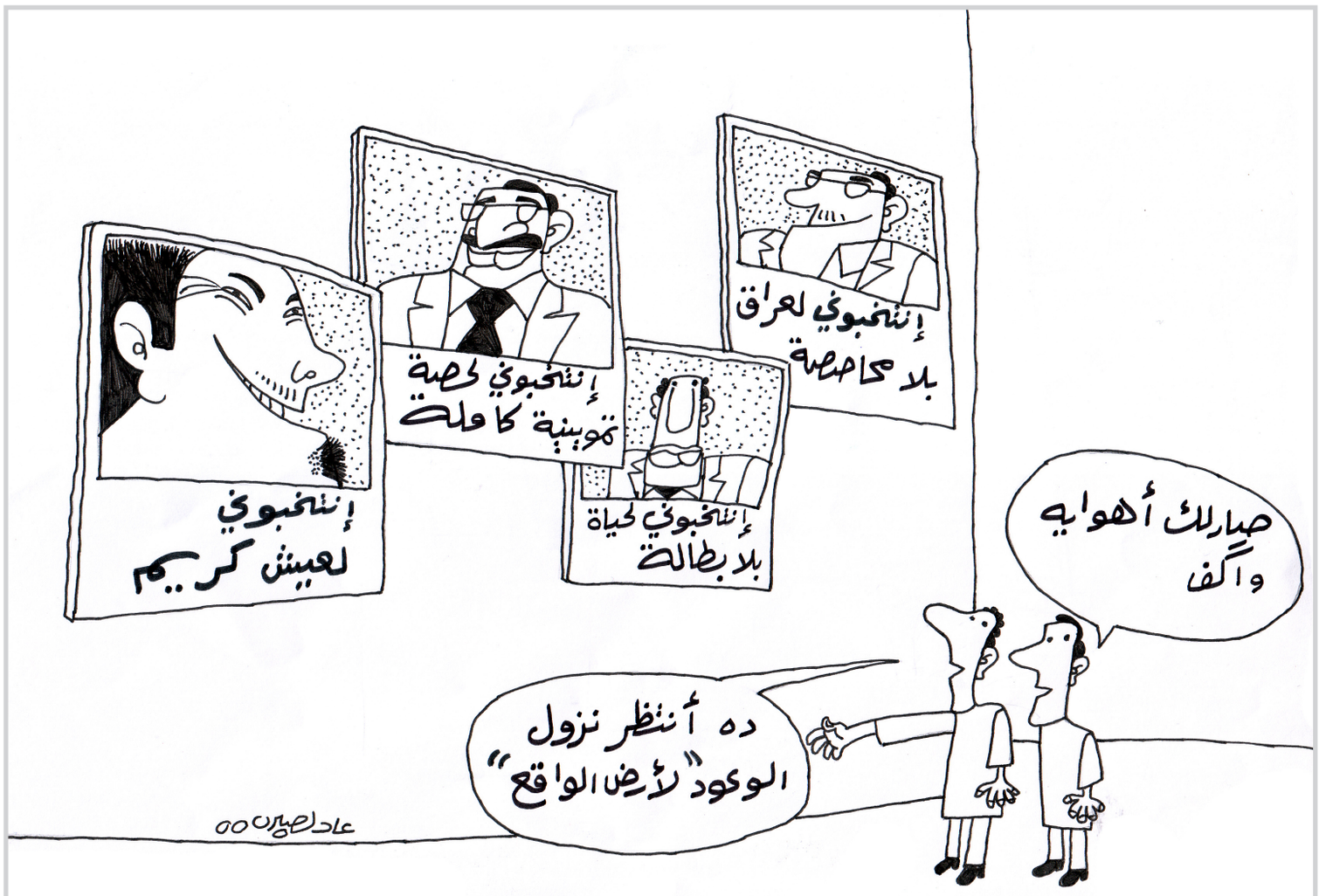

كاريكاتير..... عادل صبري

نستلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
issues@yahoo.com www.people
او على الهواتف الارضية
٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥
الموبايل
٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢